Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم يقول بعد ذلك فى الإبداع:

(نعم) .. ورد النص على فضل قراءة هذه السورة «**الكهف**» ليلة الجمعة ويومها لكن ليس على هذا الوجه المعروف، بل يقرأ لنفسه فى بيته مطلقاً أو فى المسجد بدون رفع الصوت.

وفى قرة العين وشرحها فتح المعين للعلامة زين الدين الشافعى، ما نصه:

ويكره الجهر بقراءة الكهف وغيرها إن حصل به تأذ لمصل أو نائم كما صرح به النووى فى كتبه.

وقال شيخنا فى شرح العباب: ينبغى حرمة الجهر بالقراءة فى المسجد، وحمل كلام النووى على ما إذا خيف التأذى وعلى كون القراءة فى غير المسجد.

وكُتب الحنفية والحنابلة والمالكية صريحة فى أن قراءة السورة على هذه الكيفية المعتادة ممنوعة، هذا إلى ما يكون من إعراض الناس عن استماعها لاسيما إذا كان القارئ غير حسن الصوت فيقعون فى الحرج، ويقع القارئ فى جريمة تعريض القرآن للإهانة.

ومعلوم أن احترام القرآن واجب فلا يقرأ فى الأسواق ومواضع الإشتغال، فإذا قرأ فيها كان هو المضيع لحرمته، وكان الإثم عليه دون أهل الإشتغال دفعاً للحرج.

وقد أشار كذلك فى الدين الخالص ج٣ ص ٣١٥ إلى أدلة حرمة رفع الصوت فى المسجد، فقال:

أدلة حرمة رفع الصوت فى المسجد

ولا يجوز رفع الصوت فى المسجد ولو بالقرآن والذكر: